



وزارة طيم الي بحث لمي
جامعة سيلا
كلية لوم . الاجتماعية
قسم: يخ

وع:

في بلاد المشرق
- ن أنموذجا -
(ق 2-5 - / م 8-11)

كرة
دة ماستر تاريخ
عص: بن وسطي

داد البية:

ربعي

اللقب	تبة	سفة
البوص	محاضر أ	رفا

سنة معية: 1436-1437 — / 2015-2016 م

لمحتويات

فحة	تويات	تقدير
أ		مة
	الباطنية (فيها، أتها أهم قها نقاداتها)	، الأول:
7		هيد
8	ركة الباطنية	لا
8		1. بة لغة
8	اصطلاحا	2.
8	نهم بالباطنية	3.
9	كة الباطنية	نيا:
9		1. في نشأة الباطنية
11	الحركة الباطنية	لثا:
11		1. لباطنية
11		أ) يدية
12		ب) امطة
13		ج) يرية
14		د) وز
15		هـ) عيلية
17		2. لباطنية
18		أ) ي الألوهية
20		ب) ي النبوات
22		ج) في الآخرة
23	التكاليف الشرعية	د)
	ز شخصياتها و مراحل تطورها	، الثاني:
25		هيد

لمحتويات

26	ين و أبرز شخصياتها	لا:
26	حشاشين	1
28	رز الشخصيات	.2
31	ادئ امة ركة اشين اليها ي عوة	نيا:
31	، الدعاة	.1
33	في الدعوة	.2
38	ن و الجذور الفكرية	.3
	لحشاشين و الاستراتيجيات	الثالث:
	بلاد المشرق	
41		هد
42	لحركة الحشاشين	لا:
42	الحصون	.1
45	ئيون	.2
50	اتيجية اسية مكرية ركة اشين ي الشام	نيا:
55		نمة
57	ادر المراجع	
61	لمحتويات	

فهرس المحتويات

هيد:

الإسلام و المسلمين عبر التاريخ الإسلامي
ن كيد لهم، و ما تنطوي عليه من غموض
أساس للتأور أو التقارب بين تلك الحركات
ظاهر فيه بحب أهل البيت و ممارسة بعض
من الألغاز و التلبيس على العامة.
لر الكفار و المشركين أنفسهم، و ذلك لما في
الظاهر، أما تلك الحركات فأنها تتنكر بلباس
عداء الأمة و أخصم خصومها.

رلا:
ركة الباطنية
1. ية لغة:

هو داخل كل شيء، و هو عكس الظاهر و
، إذا خفي، وبطنت الأمر إذا خبرته و عرفة
خبرة، و هو بطانتي، و هم بطانتي و أهل

ي خاصتي⁽¹⁾.

2. اصطلاحا:

لظواهر نصوص القرآن و السنة بواطن، و
ء عندهم و التي تشير إلى رموز و إشارات

لى الحقيقة⁽²⁾.

3. هم بالباطنية:

و الطوائف التي تقول بأن لظواهر النصوص

ها، و ترك الظواهر، و يقولون: نى إلى علم

عباءه، و يزعمون أنهم المرادون بقول الله

الأغلال التي كانت عليهم»⁽³⁾

الى: >>

ستشهاد عليه بقولهم: لل هم الذين أريدوا بقوله

يه الرحمة و ظاهره من قبله العذاب»⁽⁴⁾.

الى: >>

هم الأقصى: شرائع، ماذا و جب الظواهر، قدروا

و جب الانسلاخ عن قواعد الدين، إذا سقطت

، للشرع عصام يرجع إليه، و يعول عليه⁽⁵⁾.

(1) - منهجية لبعض فرق الرفضة و الباطنية، ط1 ، السلف، 2005 ،

ص50.

(2) - لنية، المكتبة العربية، القاهرة، 1962 ، ص 18-20.

(3) - لأعراف: آية 157.

(4) - الحديد: آية 13.

(5) - لمصدر السابق، ص 12.

نبا: كة الباطنية 1. في نشأة الباطنية

لاأظ أنه من غير الممأن أأأأ سنة بعناها
، بالإأافة إلى سرة نشاأ هأه الأركة في
أأأة لنشوء هأه الفرقة، و منه عرضنا بعض
بأد نشأة الأركة الباطنية.

- الأسفر ببنا و السماعنا: لهرأ أأام المأمون

أأان قرمط (1) ، مامون القأاأ (2) أة انأأرأ زمان
أصم. (3)

- الباطننا: أة و مع بعأة الرسول صلى الله

لأأ بلأأ فنا الفكرة الباطنية أأ الوضوح
، بعأ النبا الهأاأ مأم صلى الله عنا و

لا للعالمنا. (4)

- أالك الأونا: ر الإسلام ، و بعأ أأام الأأفاء

ن ببنا المسلمنا، أماعة لم أأأ ضمائرهم

الإسلام. (5)

- أأسن الأنا: كان سنة أأسا و مائنا

أة سلأ عنا طوفان نوح، و رنا
أنا فقال "

كان سنة أأسا و مائنا من الهأرة'. (6)

(1) - قرمط: أهل الكوفة و مامل إلى الزهأ، أنظر ابن الأوزنا،

أة، ص 39

(2) - مامون القأاأ: انأأب بالأأب و الزور إلى أهل البنا و

أنا، انظر البأاأنا، الفرق ببنا الفرق.

(3) - ببنا الفرق، أأ: كأبة ابن سنا، القاهرة، (أ.أ.) ص 249.

(4) - أة، أار الفضناة، الرناض، 1990 ص 84-87.

(5) - أار السابق، ص 249 ص 250.

(6) - أألأنا، مأأب المأارف، الرناض، (أ) ص 3.

- ك بن أبي الفضائل الحمادي: ة كانت في سنة
ميمون القداح بإنشاء هذا المذهب الخبيث هو
الذين كانوا شاكلته.(1)
- ظهورهم الرازي فقال " ازي يقال له عبد الله
:هب إلى جعفر الصادق، و كان في أكثر
لزم خدمة و لده محمد بن إسماعيل ثم سافر
لم يكن له ولد، إلى أن جاريته حملت منه،
اريته و حملت منه فقال عبد الله : حمد بن
، الجارية قال للناس: محمد لابنه هذا، و قد
ى ذلك مع بقية من أولاد ملوك العجم من
الدين للمسلمين و أضلوا بذلك خلقا كثيرا.(2)
- أيام المأمون و انتشرت في أيام المعتصم، و
، يقال له أفشين و كان بسببه يدهن بابك
بن حتى اجتمع أبو دلف العجلي و قواد عبد
بابك الخزمي و أسروه.
هي قائمة بعد، و ظهرت عن تدبير جماعة و

عم:

ن مولى جعفر بن محمد الصادق.

ن الملقب بدندان.

هب الباطنية، فلما خرجوا من السجن ظهرت
، حيث ابتدأ الدعوة في أكراد جبال توز حتى
مد ميمون بن ديسان ناحية المغرب، ثم ظهر

(1)- اطنية و أخبار القرامطة ، تح: ، الخشية، ط 1 الساعي،

، ص 31 ص 32.

(2)- ضائل، السابق، ص 76-77. ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة،

1938 ص 22-55.

د ميمون بن ديسان ناحية المغرب، ثم ظهر

قرمط فدعى أهل البحرين.⁽¹⁾

العلماء يرجحون سنة 200 بركة، و ذلك بعد

مجوسية و اندحار اليهودية، و اندثار الأصنام

د قلوب الخارجين عن الإسلام من هذه الأمم

طريقة ينفسون بها عن أحقادهم للطعن في

زبه، فاتخذوا لهذا الهدف الدنيء عدة أقنعة

وسائلهم في تحقيق الأهداف الدخول على

طريق التشيع.⁽²⁾

لثا: الحركة الباطنية

1. لباطنية

ا هي طائفة يندرج تحتها عدد من الفرق، و

الظاهر و الباطن.

ن اتحدث في قولها " بعة ظاهرا و باطنا" نصت

ها في مسائل كثيرة و هامة، تعد من أسس

هر فرق الباطنية:

(أ) يديّة:

فرقة برفة أت سنة ١٣ هـ تراها رولة ي بدايتها حركة

وف البيئية و عوامل الجهل انحرفت بها

ية و إبليس الذي يطلقون عليه اسم " س ملك "

ازيل.

ضائي الشبخان و سنجان، و بعضهم في ولاية

(1) - الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين، تحا: الحوت، ط 1 بجز

علم الكتب، بيروت، 1983 ص 141 ص 142.

(2) - صدر السابق، ص ص 18-20.

. الففاس، و هم قبائل متعددة كردية و عربية

ردية إلا قليلا منهم.(1)

قة بعدة ادوار هي:

- الأول: ر في حب يزيد بن معاوية.
- الثاني: أيام الشيخ عدي بن مسافر الأموي.
- الثالث: خروجه بكتبه مخالفا فيها تعاليم الدين لامي.
- الرابع: القراءة و الكتابة و دخول المعتقدات

للة في تعاليمهم.

(ب) امطة:

لها أهداف معينة تعد خطوة من خطوات
نظيمية، تتحرك وفق مخطط عملي مدروس،
فتهم نحو آل البيت، و تعتمد التنظيم السري
ع الإسماعيلية في كونها عمليين على هذه
الدعوة كان مدينة " سط" (2) مالحا لنمو هذه الدعوة
ء مظلومين، و لذا فقد استجابوا للقرامطة و

رطوا سفوفهم.

عوة القرمطية في مكان قرب الكوفة، و قد
مركزا تتجمع فيه العناصر التي
نظمة على عنصر المال، فلقد فرض حمدان
ال، و كان يغري الفقراء بإعطائهم جزءا مما
ي يتنعم بها الحكام، فأطاعوه و ساروا وراءه.

سأه (لهجرة)

(1) - ، اليزيدية، ط 1 و التوزيع، عمان، 2003 ص 13.

(2) - سط: اج بن يوسف الثقفي سنة 84 العصر العباسي متأخرة من

ل دجلة عنها، عبد الرحمان بن الجوزي، القرامطة، تحـ:

سباغ، ط 1، (: ن) شق، 1965 ص 14.

عوة ما شاع عنهم من أنهم يدعون إلى مؤاخاة
بإيمانهم و هم عكس ذلك.

ى أن جاء أبو سعيد الجنابي الذي انشأ فرعا
، الناس، فانتشرت في البحرين و ضخمت.(1)

(ج) بيرية:

ة، ظهرت في القرن الثالث للهجرة انشقت
ون كغيرهم من أعداء العقيدة الإسلامية الذين
ة دون أن يغتنموها في إيقاع اكبر الأذى
يثابون على ذلك، فكلما أوغل الشخص منهم
ما زاد ثوابه حسب اعتقادهم.(2)

سير النميري، و كنيته أبو شعيب و كان من
ثم انفصل عنهم، حيث ادعى انه الباب إلى
، فانفصل عنهم و كون له طائفة و قد ظل
لى أن هلك سنة 260 هـ.(3)

نها مثل العلويون و بعضها لا يقبلونها مثل

بيرية.

من الأسرار العميقة التي لا يجوز إفشاؤها
بأبشع الصور، لأنه أفشى سر العلي الأعلى،
ثيباً أو يشير إلى عقائدهم الخبيثة التي تنضح
ع و الرد غير التصفية الجسدية، لعلمهم بان
الأدلة، فهي أقنعة واهية سرعان ما يظهر ما

و ينكشف.(4)

(1) - ر. السابق، ص ص 13-15.

(2) - عاصرة تنتسب إلى الإسلام، ط 4 سريّة الذهبية، 2001 ص 533.

(3) - فسه، ص 537.

(4) - فسه، ص 548-549.

هم من غلاة الباطنية يعتقدون ألوهية الحاكم

إن كانوا متفقين معهم في جوهر عقائدهم، و

بين الدرزي، وإن كانوا لا يحبون هذه النسبة.⁽¹⁾

روز على أقوال كثيرة منها:

.. لأنفسهم، و قد أكده الأستاذ محمد حمزة، و

و أنني عليهم ثناء كثيرا.⁽²⁾

.. مريين القدماء.

- لحيثيين القدماء.

- فة من عرب و فرس و هنود.

- الفرنسيين الصليبيين.

- بل انجليزي.

، مزيج من العقائد القديمة و من الحكمة في

نا مصر القديمة التي شهدت أمثال أمحوتب

حوالي سنة 2900 ق. مله يرفع إلى مصاف الآلهة،

لحمزة بن علي إمام الدرزي، ورد ذكر هذا

دا معظما مرات عديدة.⁽³⁾

مبادئهم حتى على الموالين لهم الا بعد اجتياز

و الذين هم بمنزلة السلطة العليا.

(1) الباطنية في العالم الإسلامي، ط 1 عى، عمان، 1986 ص 199.

(2) ن الفرق الإسلامية، ط 1 نشر و التوزيع، دمشق، 1985 ، 118.

(3) على مسلك التوحيد الدرزية، ط 1 ة و النشر، بيروت، 1966 ،

(- اعيلية:

التي انتسبت إلى التشيع و انتشرت بدعواه و
ثنى عشرية بل تتخطاهم في بعض الفترات

ا و كثرة و قوة.

الباطني في التشيع و تمثل كذلك فرق الغلاة
بالإسماعيلية لانتسابها إلى إمامها الأول على

، تعيين هذا الإمام على قولين:

هما: - ازي و الشهرستاني إن إطلاق لفظ

الصادق و توليهم له و القول بإمامته بعد أبيه

حياة أبيه أو بعده⁽¹⁾.

له غير ما تقدم أن ذلك نسبة إلى الإمام اتي:

عيلية أن ادوار الإمامة انتهت به و لذا يقول

هم محمد بن إسماعيل بن جعفر - التسمية - الي "

وار الإمامة انتهت به"⁽²⁾.

امية، و تلتقي مع الاثني عشرية الامامية في

الأئمة، و تختلف معها في تحديد الإمام بعده.

ميات، و عرفت بين الناس بها، و من هذه

ميات:

.. ايمية: و موا هذا 'سم لهم: ن علم لا خذ لا بن مهم صوم، و ن

يجوز للإنسان في مذهبهم أن يعمل فكره في

ة و النشر، بيروت، 1980 ص 1-59.

(1) - لأثير، " ذيب الأنساب" ط 1

ي، المرجع السابق، ص 36.

(2) - مصدر السابق، ص 16.

المسائل مطلقاً.⁽¹⁾

.. مِيَّة: مة " رَم'

مِيَّة يطلق في بلاد فارس قبل الإسلام على

" : الإباحية'

، الذين ظهروا في زمن " اذ"⁽²⁾.

.. بعيَّة: لإسماعيلية بالسَّبَعِيَّة فقال بعضهم: بهذا

تقادهم أن

ن الانتهاء إلى السابع هو آخر الدور، و هو

، ثم آخر، و تتعاقب الأدوار إلى مالا نهاية.⁽³⁾

، سبعة، كأيام الأسبوع، و السماوات لون:

السبعة، و نحو ذلك.⁽⁴⁾

نيل: مِيَّة لقولهم:

، ثم الزهرة، ثم عطارد، ثم القمر، فالحركة

، العلوي، و هذه فكرة الصائبة عبدة الكواكب

أفلاك.⁽⁵⁾

- امطة: أشكال الإسماعيلية، سميت بهذا الاسم

لإسماعيلية على يد عبد الله بن ميمون القداح

هذه الفرقة.⁽⁶⁾

(4) - نفسه، ص 17.

(2) - اذ: انتشار مذهبه الإباحي، ابن الأثير، الكامل في التاريخ ،

ج1 لمنيرية، القاهرة، 1938 ص 395.

(3) - لمل و النحل، (ط) عة و النشر، لبنان، 1972 ص 192. حامد

ر. السابق، ص 16. ق و المذاهب القديمة و المعاصرة، (ط) ار.

بيروت، 1991 ص 59.

(4) - صدر السابق، ص 192. لمرجع السابق، ص 59.

(5) - مصدر السابق، ص 16. ي، المصدر السابق، ص 50.

(6) - صدر السابق، ص 192. يخ الدعوة الإسماعيلية، ط 2 س للطباعة

روت، لبنان، (س) ص 4.

ط، الذي دخل في دعوة الإسماعيلية على يد
مؤسس هذه الفرقة الباطنية.

- **طنية:** ية بالباطنية لقولهم: عية ظاهرا وباطنا،

ين بعلم الباطن.

الغزالي " عواهم أن لظواهر القرآن و الأخبار

من القشر، و هي عند العقلاء و الأذكياء: وز

حقائق معينة"⁽¹⁾

.. **اعيلية:** ة انتقلت من جعفر بعد موته إلى ابنه

مد بن إسماعيل على خلاف بينهم.⁽²⁾

.. **اشيين:** نية، انشقت عن الفاطميين لتدعوا إلى

نسله، أسسها الحسن الصباح الذي اتخذ من

شر دعوته و ترسيخ أركان دولته.

الاغتيال لأهداف سياسية و دينية متعصبة،

الحشاشيين: Assassin استخدام الأوروبي بمعنى القتل

القاتل المحترف المأجور.

2. الباطنية

في هذا التناقض يعود إلى أن أهل المذهب

عند الناس، و بالتالي يستطيعون تكذيب ما

جة أن الناس يكذبون عليهم.

التلون الكثير، و من هنا قال الغزالي " قدمناه

ون النقل عنهم مختلفا مضطربا، فإنهم لا

استتباع و الاحتيال، فذلك تختلف كلماتهم، و

المذهب عنهم'.⁽³⁾

(1) - مصدر السابق، ص 11.

(2) - صدر سه ص 16.

(3) - مصدر السابق، ص 38.

مجموعة أفكار ملفقة من مذاهب شتى، و من

محاربة الإسلام ببعض الآيات من القرآن

تلفة مكذوبة على النبي ﷺ، ؛ يحرفون معانيها،

لإلحادية، وكل عقائدهم ترجع إلى

* : الله تعالى * الله و صفاته * نبيين و المرسلين.

لك يتسترون: عم التجديد و التقدم، و غير ذلك

ات و الأكاذيب المخترعة.

(أ) ي الألوهية:

قيدهم حسب درجة الحاد أو كفر الطائفة، و

تهم، و قد ذهب البعض منهم إلى القول: يوجد

أحد الإلهين هو السبب في وجود الثاني و هذا

، الأول العقل، و الثاني النفس، كما قالوا ان

استدلوا من القرآن الكريم بما جاء فيه من

جمع مثل: ﴿ نزلنا ﴾ (1)، ﴿ منا بينهم ﴾ (2).

اقوله تعالى: ﴿ ربك الأعلى ﴾ (3) جل معه اله آخر

لوه.

طلق عليهما أيضا اسم: الرحيم (4) ه تأويل و

جهلهم، و ليبيّنوا للجهال أنهم على صدق.

غة العرب لأنهم من فارس، و إلا لعلموا أن

خطاب "نا" و "من" لله عز وجل له العظمة المطلقة.(5)

(1) - الحجر آية 9.

(2) - لזخرف: آية 32.

(3) - الأعلى: آية 1.

(4) - مصدر السابق، ص 40.

(5) - المرجع السابق، ص 519.

سطفى غالب " أهل السنة' الخالق عز و جل
ال " د، فلا يمكن أن يخلق العالم مباشرة و إلا
ينزل إلى مستواه، و لما كان واحدا فلا يمكن
أن يخلق الله العالم، لأن الخلق عمل و إنشاء
تغير في ذات الله والإله لا يتغير"⁽¹⁾
د العالم، و أنه فوق العالم، و لا يستطيع أن
واحد، وهذا من أعظم الجهل و الغفلة.⁽²⁾
ليا رضي الله عنه هو الذي خلق السموات و
ر للعالم، و أنه ظهر في صورة " اس' خلقه و
شد بعضهم في سنة سبعمائة قوله:

حيدرة الأتزع البطين.

محمد الصادق الأمين.

سلمان ذو القوة المتين.⁽³⁾

ح وصفه بأنه موجود و لا معدوم، و لا معلوم
ر موصوف، و لا قادر و لا غير قادر .. ا ما

غالب حين قال:

الله تعالى، فأثبتوا ضرورة و جوده عن

استناد الموجودات و احتياجها إلى موجد، و

نفوا عنه اللىسية، و قالوا:

موجود و لا أن يكون موجودا من نوع

سم المبدع، الأول، و العقل الأول، و المحرك

أول. الثاني الذي وجد عن طريق الانبعاث ."

(4) - رة ، د ط، مكتبة دار الزمان للنشر و التوزيع، المدينة

السعودية، (ت) ص 96.

(2) - ، المرجع السابق، ص 519.

(3) - بموعة الفتاوى، ط 2 و التوزيع، المنصورة، مصر، 2001 ص

يدق على عوام الناس، ومعلوم بطلان هذه

سلام فلا خالق إلا الله.⁽¹⁾

(ب) في النبوات

عجزات، و يزعمون أنها من قبيل السحر و
شخص فاضت عليه قوة قدسية صافية مهياة

فس الكلية بما فيها الجزئيات.⁽²⁾

ة على النبي لا تستكمل في أول حلولها، كما
أشهر، فكذلك هذه القوة كمالها أن تنتقل من

الأساس الصامت.⁽³⁾

نائض على النبي لا أنه شخص ينتقل من علو
الكريم تعبير محمد عن العارف التي فاضت

ريل، و سمي كلام الله مجازاً.⁽⁴⁾

بينها الغزالي أنهم قالو ا: ، فإذا انتهت مدته

ريعة كل نبي سبعة أئمة، أولهم النبي الناطق،

الناطق أن شريعته ناسخة لما قبله، و معنى

ما على ما أسسه غيره.

إلى علم النبي في حياته و الوصي بعد

قالوا:

من هو في زمانه.⁽⁵⁾

الالات يقول علماءهم:

دور جديد في تاريخ الدعوة الإسماعيلية، و

نسخ الشريعة التي سبقته، فجمع بين النطق

(1) ، المرجع السابق، ص 520.

(2) مصدر السابق، ص 41.

(3) فسه، ص 41.

(4) ، المرجع السابق، ص 521.

(5) صدر السابق، ص ص 42-44.

شريعة، فنادى بالتأويل و اهتم بالباطن⁽¹⁾.

د بن إسماعيل بأنه القيامة الكبرى⁽²⁾ الدور به،

، من جديد.

، النوبختي " أن النبي ﷺ في حياته في اليوم

به السلام للناس بغدير خم، فصارت الرسالة

لب، و اعتلوا في ذلك بقول النبي ﷺ: "، مولاه،

مولاه" الة و النبوة، و تسليم منه في ذلك لعلي

، عز وجل، وان النبي ﷺ بنا لعلي محجوجا

ه .. " ن يقول:

يمت، و انه في بلاد الروم، و أنه القائم

مالة و شريعة جديدة ينسخ بها شريعة محمد ﷺ

... " ن يقول

" شريعة محمد ﷺ عن أبي عبد الله جعفر بن

انه قال " تهتم القرآن جديدا" نه قال " دا غريبا، و

لغرباء و نحو ذلك من الغرباء⁽³⁾.

ح إصرار الباطنية على نسخ شريعة محمد ﷺ،

نلاعب بمعاني الكلام إنما هو خداع للناس و

الله به من إتمام الدين إلى أن تقوم القيامة و

لا يبقى إلا وجه الله عز و جل.

و ما لالهم ان سلام دا بيا، و عود بيا ما أ، عنى نهر نص

خه، يف سونه بيا و ند حى و خ، ناشان تم ك، و ذا ما نهر

ترجمة و النشر، دمشق، سوريا، 1964 ،

(4) - لام الإسماعيلية، ط 1

ص 450.

(2) - فسه، ص 452.

(3) - ي، فرق الشيعة" حق: الحفني، ط 1 نشر و التوزيع، مصر،

1992 ص 64-95

ي كلامهم.

على الله و رسوله أن يكون المراد من معنى
سكين به و العاملين بأحكامه و تعاليمه كما

، أمره كذلك.

يكون الرسول ﷺ شريعته، فانه لا حقيقة لهذا

فهام سخفاء العقول.(1)

(ج) في الآخرة

نرة التي جاء الإسلام بتفاصيل بيانها، و

أنها رموز تشير إلى خروج الإمام، السابع

أمر كما يصفونه، و قالوا قيامة انقضاء الدور.

أم و الجنة و النار، و قالوا " هو عود كل شيء

حاني و عالم جسماني، فالجسماني منه جسده،

خلائط الأربعة و هي : البلغم، و الدم فيتحلل

ء تصير نارا، و السوداء تصير ترابا، و الدم

البلغم يصير ماء" عندهم فلا تعود الحياة إلى

بعد الموت.

قلة من الإنسان فإنها صفت بالمواظبة على

ت، و غذيت بغذاء العلوم و المعارف المتلقاة

بالعالم الروحاني الذي كان منه انفصالها،

هذا هو جنتها.(2)

و لا شك إنها مأخوذة عن مذهب الهندوس و

ي القول بالتناسخ الموجود عند البوذيين، و

م مسلما و الفكر هندوسيا و بوذيا ووثنيا.(3)

(1) - ، المرجع السابق، ص 524.

(2) - مصدر السابق، ص 45. در السابق، ص 37.

(3) - ، المرجع السابق، ص 526.

تكاليف الشرعية:

(د)

اهب استحلالاً للمحرمات، وأوغل في الإباحية

عية وتهرباً منها، مع أنهم لا يتظاهرون أمام

نهم، وأما ظاهر مذهبهم فهو لزوم تكاليف، بل

جاب أشياء لم تجب ليظهِروا العباد، وليستفيدوا

ليف لتضييق صدورهم بها، وفي مقابل ذلك

بعة هذه التكاليف أمر ميسر لكل

ء الفجار على

هذا الأمر لا يجودون به عليه إلا بعد مراحل

نه قد وصل إلى السر بعد تعب واجتهاد.

ال في العلوم التي تؤخذ - رط - واب

ال السر يكون

يجتهد ويسعى في العبادة في أثناء تلقيه لذلك

الحقيقة رتبة منتهى الجهل والغفلة، محبا

ه النوبختي، حيث قال وهو يعدد عقائب طنية:

لمحمد بن إسماعيل جنة آدم ﷺ ندهم الإباحية

لدنيا، وهو قول الله عز وجل: ﴿رَغَدًا حَيْثُ

با هذه الشجرة﴾ (1) (2)

، أن القيام بهذه التكاليف و المنع و

بالإضافة

ر هي استنهاض همة القلب ليصل إلى معرفة

عليه أن يبقى في عداد الجهال الذين هم مثل

ضتها إلا بالإعمال الشاقة. (3)

. اخذوا عنهم فكرة الإمام المعصوم المستور،

ر كذا تحريف الآيات على حسب هواهم. (4)

(1) - البقرة: 35

(2) - لمصدر السابق، ص 95.

(3) - لمصدر السابق، ص 47.

(4) - ي، مرجع سابق، ص 528.

هيد:

زارية و هي فرقة إسلامية مدانة و غامضة،
با التاريخ بين جنباته الواسعة، فلم نعد نذكر
من الحقيقة، و قد اتخذت القتل وسيلة لها و
لشخصيات المناوئة للإسماعيليين من الملوك

من يظهر خصومة لهم.

ة المستنصر بالله الخليفة الفاطمي إلى فرقتين
ت: إمامة المستعلي فسموا بالمستعلية، وفرقة

الإمام الشرعي و سموا بالنزارية.

ه الفرقة و كان اعتناقه للعقيدة النزارية مؤذنا

تاريخ هذه الدعوة.

ين و أبرز شخصياتها

لا:

1. حشاشين

فة من اكبر الطوائف و الفرق الإسماعيلية
 اة المستنصر عام سبع و ثمانين و أربعة مائة
 س على إمامة ابنه نزار لكن الوزير الجمالي
 ن الوزير - راء ذلك انقسام
 ي الرغم من القضاء على نزار و قتله في
 بن بدر الجمالي و لم يكن له عقب مستنر أو
 سماعيلية و يدعى بالحسن بن الصباح انتصر
 جعل نفسه نائبا للإمام المستنور من ولد نزار
 ة و أصبح يطلق عليها الإسماعيلية النزارية
 عليها الإسماعيلية الشرقية نسبة إلى مكان
 ن الإسماعيلية الأم و التي تسمى بالإسماعيلية

رية⁽¹⁾

ن بإسماعيلية إيران نسبة إلى مكانها⁽²⁾

بيران تولى كل واحد منهما فضح هذه الفرقة
 ضررها على الإسلام و المسلمين و هما:

الذي ألف كتابه " الباطنية" افرد لهم حديثا خاصا

ند قوله: الدعوة الجديدة ... خ⁽³⁾

ا ادعى منظموها أن لنزار بن المستعلي ولدا
 لكن النزاريون فيما بعد كذبوا أنفسهم حيث
 بعد ممن خالفه في قيادة دولة الحشاشين أو
 ن الثاني من نسل الحسن بن الصباح في عام

(1) - طائفة الإسماعيلية ، ط1

ة و النشر، القاهرة، دس، ص 62.

(2) - ة الإسماعيلية في إيران، ط 1

سرية، بيروت، 1999 ع 42

(3) - صدر السابق، ص 195.

متنصر و أصبح اسمه لا يذكر إلا مقرونا
تقرين، و بذلك أصبح حكام الموت
النسب الفاطمي و هكذا اتى الحسن الثاني - ما
في كل مكان أن قبلوها على درجات متفاوتة
نزه و لم يعد مجرد داع كما كان أسلافه⁽¹⁾
الذي نظم هذه الطائفة و وجهها و من ثم
الجهود قيام دولة الحشاشين أو الفدائيين.
ماعيلية النزارية في الموت في الأفول ظهر
في بلاد الشام و اسمه - بين سنان - يخ الجبال
حيث أن دعوة الإسماعيلية في بلاد الشام
مبكر و لاسيم ا ، مقرا للائمة المستورين و
عبيد الله المهدي.

بهم و تقوية سلطتهم الاستيلاء على الحصون
لدكتور محمد كامل حسين " نزارية في الشام
نصونهم الرئيسية في الشام في القرن السابع
و بانياس و الكهف و الخوابي و المنيقة و
ظهور راشد الدين سنان - ية له شخصية فذة -
بيلية الشام الذين كانوا يدينون بامامة اصحاب
سنانية و اعترفو بامامته غير انهم عادوا بعد
بالرغم من تحولهم هذا فهم يذكرون الامام
عظم امام على الاطلاق⁽²⁾.

في أول الأمر بين شيخ الجبل و القائد المجاد

(1) د ط، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1997 ص 345/2 احمد

في تاريخ المسلمين، ط 1، الدراسات الإسلامية، الرياض،

1986 ص 23.

(2) المرجع السابق، ص 98-99.

عدد من الإسماعيلية اغتيال صلاح الدين،
 والقضاء عليهم و في سنة 572 ح الدين بلدهم
 ، واضطروا بعد ذلك إلى طلب الصلح⁽¹⁾.
 م بعد ذلك يضعف تارة و يقوى تارة أخرى
 لهم للظاهر بيبرس عام 672 رهم من الحياة
 الكتب التاريخية عنهم أحداث تذكر و يبدووا
 ظهر في إيران رجل شيعي يدعى حسن علي
 بين سنة 1219 إلى 1298 سماعيلية و غيرهم و قام
 في إيران حتى ذاع صيته و أصبح أسطورة
 رة إعجابا به أو طمعا في مكاسب آلية تأتيهم
 هددت الأسرة القاجارية الحاكمة في إيران
 : فارس و من ثم اتصلوا بحسن علي شاه و
 بلا قام حسن علي شاه بثورة عام 1840 نهايتها
 جليز تدخلوا و حصلوا على أمر بالإفراج منه
 جليز الذهاب إلى أفغانستان ليكون صنيعا لهم
 اضطروا إلى الرحيل إلى الهند و اتخذ مدينة
 امنه مرة أخرى و من ثم اعترفوا به إماما
 لقب أغاخان و منحوه السلطة المطلقة على
 حوله الإسماعيلية في الهند⁽²⁾.

ز الشخصيات

سن نباح؛ لد زي نام 430 — شأ مأة عية ثم خذ ريقة
 اعيلية طمية مره 17 نة، في نام 471/—1078م هب سي امه
 تنصر الله جًا، عاد عدك شر عوة سي بس، قد نتل نداداً من لاع
 مها عة وت 483 — تي نذا عمة لته. — سي هذه ات نام

(1) - المصدر السابق، ص 293.

(2) - جمع السابق، ص 239 ص 240.

تتصر الله 487/1094م قام زير بن مالي تل لي مهد لابن كبير "ار" قل مامة ي ابن سغر" تعلي' ني ان ي قت سه بن نت زير، تلك قت طمية ي ارية رقية، تعليية ربية. - خذ سنن ن سبح عو ي امة ار، عيآن مامة ن قلت ي فيد ار ضر رآ ي وت أنه قل زي يبه بن سري بس، ون ظية ار نت ملا نه نت ي وت يث سعت لها، قي بر ذا امام نديد لي نمان. - في سنن سبح نام 518/1124م بن ير ايل أنه ان ن دم لي تل ديه ناء باته!!

زرك يدي: كم بن 518/1124م ي نة 532/1138م: ان ل ره دأ عة اسار دة رين نة، نلال رة كمه خل ي دة ارك ع رانه حجة، ما نه ان ثر محآ ياسة بن سنن ن سبح.

حمد زرك يدي: كم بن نة 532/1138م ي نة 557/1162م: ان يتم عوة مام، ما ان بض نترام رجي انض لامية، قد دم لي تل ير بن اعه بن قدوا مامة نه لرد نذب رين، سنن اني ن حمد: كم بن 557/1162م ي نة 561/1166م: نلن ي مهر ضمان 559- بام امة، هي رية، سقط اليف باح طار، ثم دم عد لك لي طوة طر تلك أن عى نه بن حية هرية فيد زرك كنه ي قيقية نام صر ابن امام ابق بن مل ار، حمد اني ن سنن اني: بن 561- 1166م ي 607/1210م: ور رية بامة خها، قد عده لي لك نلال منة حجة ي هذه عفهم هور كمان ناية سع كي.⁽¹⁾

لال بن سنن الثن ن حمد اني: بن 607/1210م ي 618/1221م: بض نائدائه ي امة، نهم رهم، ترق بهم اهر لامه، قام صل باله ع نالم لامي قد سل ي ليفة اسي صر بن لله إلى

(1) - نباب الإسلامي، سوعة سرية ي بيان ناهب اصرة ط 3 ة العالمية،

ض، 1991، ص 389 ص 390.

طان جوقي ارزم ماه لوك مرآء كد هم بدق وتهى باليم لامية، حت لاد لامية لك سار اعه فون لمين بدد. تمد الث ن سن الث (مض تب فيه لاء بين مود: ان كمه بن نة 1121م الى نة 1225م: لف ماه مره 9 ات، ظل ير يه كمًا وت، قد باد اس ي هدهى مات، تكاب طايا الحاد. كم سبي مس و ت رات ثم سيب رثة لية، نرت رقة بوصية طع برق تداءات.

كن بين رشاه: 1255م/ 1258م: اد لاکو ملة نة 1256م كان بفه داع اعيلية، ما ال ندم تى نسلم به كن بين لمه عة وت بعين عة صنًا لها يت ض، تقبله لاکو حاب وجه نة لية، في نام 1258م هى نه تله لة، تلك هت لة اشين اسياى س.

مس بين تمدن كن بين: ول ايات اعيلين أن كن بين ندى فى نه مس بين تمدني رب بن لش لاکو كراى هة سوب قاز، ثم نرت يية بودا لى ريق بن فهان بدان. قى بهاى ن ات ي سف أول بن رن امن جرة كان بن قبه سلة بن ئمة ي رن اسع نر، نهم نرت برة خان.

نسم اشون عد مس بين سى مين: - نهم نى امة تمد ماه نرفوا ه لأمة بن له تى لعت لنتهم ي صف رن اشري جري كان رهم امام اهر ماه الث زوف (كنى) ذى جري هند وفي باك الي نة 950 - قطع ذا زع لى غم بن بود باع هى أن ي بياف موس رريا. - حاب زع اني قدوا امة سم ماه، ولاء نلون مدد كبر بن ذه ائفة قد برواى الي هر حون.⁽¹⁾

(4) - نباب الإسلامى، سوعة سره ي بيان ناهب نصره ط 3 العالمية،

ض، 1991، ص 390 ص 391.

نيا: بادئ امة ركة اشين اليها ي عوة 1. الدعاة

ان عاة اعيلية دون ي نر ندهم نارهم لى ظيم هش عوة
نم عاة هرة لى اتب وتة، لم كن ندهم نُن تجيب عة حدة، ما
ان ناها لى بات، لى حدة تبة لى ابقة.
نت اتب عوة بل سنن سباح بع جات ثم بت ي نر، كان
لق يها " اتب دود نثرة ي نفس' لث نها ية، سبغ نها بعة.
لاث لية ي
طق: له تبة يل، همته حة ركة ميس انين بادة ملية اهرة
زيل ربيعة.
ماس: له تبة يل، قول ول ركة يتها قيام ها ميع زيل ميس
انين بادة لمية طنية أول.
مام: له تبة أمر ياسة أمة افة لى نن ين، يس بن امه ن وم
عوة سه، ل لى جيه عاة ندهم ي نر عوة لارة الس كمة.
ما سبغ اتب بعة ي:
اب: له تبة هار يل تاب نضاء راء نقدرات بما ان قاً و طلاً.
حجة: ون و رات اهب بية باسية.
حجج مان: حجج بار، هم انين عون ي من هور في طق فوذ
بجي، حجج يل هم انين عون ي من نتر.
عي لاغ: له تبة تجاج ريف لاغ.
اعي طلق: له تبة يف دود وية، عليم اسم بادة طنية.
اعي حدود: له تبة يف دود فية، عليم اسم بادة اهرة.
ذون طلق: له تبة خذ نهد يثاق.⁽¹⁾
ذون حدود: عى اسر، له تبة ذب نفس نجبية، بداية ي حق.

(1) - ي نزار، رار ركة اشين ط 1، الشارقة، 1997 ص 60.

مل اني - شخصياتها ومراحل تطورها

ذه بي اتب عوة ي ركة اعيلية بدية، كن عد ن م سن ن مباح
يس ولة اعيلية ارية ي وت رى ض يرات ي قائد ظام
نماعي ياسي سب مع نور نوال نماعية باسية، نعل نام عوة
لورا ضاً ممي مي:

سم أول: مضمه عاية بنية نتمل لي:

يخ ببل: هو نب نام نيس عوة بيدة، كان سن ن مباح نب مبه
لقبه اعه هذا قب.

بار عاة: هم نثة ط، يعهم اب يخ ببل ي طق نث رقة،
للعون مام نلمى أمور معة اصة بركة مالحها.

عاة: دهم بير نود، طن ننت اف بار عاة عون اس ي قيدة
اعيلية ارية فق طط سن ن مباح.

ما سم اني نتمل لي:

فيق: هو ني ون نك ض ارج ي مول هب، نبه اند رقة
كرية م، كان رف لي يب نبي ركة مبيهم.

صق: هو ني ون نذ يعة نام لم رج ي مول هب يس ه
حق ي نر عوة.

ائي: هو أداة نفذة وكلة نأر ننتقام منف ننتيال، يتم تيار ائي
لي اس مضمه ركة دنها، نعداده نطق محية ي بل ك.

نجيب: هو م من بيتاً كار نقات ركة، ي ني ون ي ور طليم.
نم تي وام ولاء لا نون بيتاً ن نالم نما ملون لات ماء ط،
عون بر احل ناقبة ن حط ياتهم في نر ك احل نف هم عن
نفر امل بريع.

ننبة (ن مر) اتب عاة فاق ائين ي ركة نث اتب ي ناء
حر (مونية) بي بار نين، فاق مضمه، مبية دنون.⁽¹⁾

(1) - بي نزار، رار رقة ماشين ط 1، الشارقة، 1997 ص 60.

2. في الدعوة

نت عوة ري لي مق عيات رية، ها امها اص ائرها لها جات بن لائف معرفة رجة ي مرفة طورة، ان عاة ضون ذه جات راتب رج، بقاً تعداد عوين ليتهم نيهها. لذا إن اك ائل اليب بينة ترم ها اعى ي رته، ابدائية حتم ليه ما ول ضي مان " تيار من موه، مرف الهم جلاً بلاً، يميز ال رى هم مرفة ما ملح ه ن تى يه عمله ليه بن بر الله مر يائه تدار ما مله بن لك ندر ته اقته، تى صل لك به، يف زوه ه، تحان جال مرف وال، تدار ي، بلغ اقات" (1).

ؤكد ضي مان ي كان خر بن ابه لي مية جلوية درج ي عوة وله " ثبت بر نياء الله نود رائط باب جات تقي بها اخل ي ك، إذام ف لي لك لاً ول تقيه جة جة، صل يه نه يء بل سول ما بب ن صل يه له ك، مان لفل و مل ليه عام ي ين ادته لك. نلك ان علم نياء الله ير للق لا بن لقوه ه، أنه و ان للقاء ملك ض اس ه ضاً.. هذا تحان يباد بر نياء الله لك فوه، لو زوه مهره لى نيقة اجب يه ما لف حد نه" (2).

تتقي ننا أن دم حصة فية سمون عوة ي حلها سع لك ك تي:
حلة ولى:

اول اعى ي ذه حلة ن كك دعوي داته، ناله ي ض مائل بنية رعية، مض مائل بيعية بكلات ضة، همماً باه ن بين بر نوم، أن نثر اس ه لون، هو عب علم في ض، أن صل نر نلاف ي أمة براف اس عن أمة ادقين بين بيوا م، يموا فظ اعهم يي نها لي نتها، نظون نيهها، رفون لنها، أن اس

(4) - الهمة في آداب أتباع الأئمة، تح: دار و مكتبة الهلال،

ت، 1985 ص 138.

(2) - نربي، المصدر السابق، ص 53.

ما لوا عن ثمة لروا ي مور لهم، دوا تهم، اعوا .تتهم
 اعهم اعا لوك للبا نيا، تي بي لك نمين جناد لمة عوان مقة،
 ين بون جلة، نهدون ي لب باسة لي عفاء، كايده مول لله
 ته، نيبير باب لله عز بل، دليل نة به، خالفة رته، ساد بعته،
 مائدة لفاء ثمة بن بده.

أن ين حمدن يء ما فق ناني هوات ائلة، لا ما العامة،
 نما مو لم بي، هو مر لله كتوم ني تقع عن بتذال، لا ليق مله
 هض ببائه لا لك رب و ي سل و بد من طفاه لله، إن س اعى
 بن دعوا باحاً، دا أله عن ض مائل مضة بية رة نب للاعه.
 ما باب بنم؟ ايف سح يل بلد نب بدم نب تي أب؟ ما بعة
 اب ار ما انية اب نة؟ لم نلت نوات بعاً ضون بعاً ثاني
 بن ران بع ت؟ ماذا لق لله بالم ي تة ام؟ هل جز عن لقه ي اعة
 ندة؟ ما بنى ل نسة: سان الم غير، عالم (بيعة) مان ير؟ ما
 بنى روف طعة ي ائل ض ور ران ثل: م، ص، عص . بخ.
 تهي اعى عد ذه اسلة ويلة بن سئلة مضة ي ول أن لله ني لق
 سان كيم ير زف، أنه مل ميع لك نمة، له بها رار بية، تي مع
 ما مع، رق ما ق، يف مع رء راض عن ذه ور؟ لا ل لك لى
 ن لله ادن بدهم ي اطن مور نفية ررار بها نومة . و هتم ها
 نتموها الت نكم ل رة، بضت ل همة، هرت كم ارف نية ..
 إذا لم اعى ن س تجيب نقت ما أله نه للب نه واب نه هله
 دة تيقن ن ناوله نديت ي به، ثم خذ ليه نهد ألا نى هم راً لا
 اهر يهم ندا لا لب هم يلة لا مهم محاً لا الي هم نوا⁽¹⁾.
 ثم البه عد لك بلغ بن مال رسم ول بويته ي عوة، إذا تتع دعو عن
 يام لك فف ه اعى بند ذا عد، إذا اب قل ه ي حلة انية.
 حلة انية:

(4) - مصدر السابق، ص 18 ص 19.

علم تجيب بها ن نض ملام لا دي ي ضاة لله لا نا نت عن ريق مة بهم اس امهم فظ يعته.

حلة الثالثة:

يها رر نند تجيب ن نمة عة، ند بهم لله ما تب ووات ضين، واكب يرها ن بودات عليها عاً، لقن تجيب عد لك نى ندد بعة ي الم مادة عنى، إذا رر نند تجيب ن نمة بعة حل عن ندد امية نثنا رية، عنقدن تهم نمة عد عفر مادق نوا لوم حية ي ين ن تمدن اعيل نده لم ورات اطن ومات علم ويل سير لم اهر، أن ناته هم نون لمه رن اثر ائف بعة⁽¹⁾.

حلة اابعة:

هي نء مول ي ائب ليا، يها قن اعى تجيب ن بيا بربين، نخين ائع، لققين مور، نمة بعة ط، كل هم بده ن احب خذنه وته فظها لى ته، كون ه بيراً ي باته ثم لفه عد اته، تخذ ه بيّه بيراً لفه، سير لى خلف لى ذا وال، ي ن تي هم لى ك ربعة عة، قال لاء بعة متون، نهم نوا لى بعة حدة تفوا راً حداً قال لهم (وس)، إذا ضى لاء بعة، نبدن ن دأ رر ان ن نمة، تحه بي طلق سخ بعة ن سى، خلفه لى حو تقدم بعة ن نمت، كذا تى بي باع ن " لقاء سخ ميع رائع نمة، ثم رر اعى نند تجيب ن باع ن لقاء (بياء) نو احب مان هو تمدن اعيل.

ول يري: "بذه بعة زها اعى نند نعو بوة ي عد تمدن بهل ها ريق قل عن يعته، خل نعو لك ي ملة فار ندين"⁽²⁾.

نهور تمدن اعيل طق خير قائم ي احب أمر نهي لوم ليين

(1) - المصدر نفسه، ص 19.

(2) - الأرب في فنون العرب، تح: ترحيني، ط 1 طلمية، بيروت،

بدأ قيده طنية علم ويل.

رحلة امسة:

يلقن بها تجيب زيد بن يمان ما طلق علم عداد أولي لى حو
علمه فض ثير بن ادبث رية، فقد نلام اثياً طوق لام له، لى ن
سل لى بهاية لى بض افة اليم ملام.

الك قن اعى دعونه بدع لى نام تم جج قون لى بض، ندهم
نا شر جلا لى لى مان، بتدل اعى لى لك ور نهان لله م نلق ينأ
ثأ، لادب لى لى لى بن امة، إلا أمل لى جوم لى ها ام نام
عة، بعل نوات عأ، ضين هن، نباء لى ائيل لى نر، نباء
مول لله لى لله لى م نام بن صار لى شر بيا. لى خر جج لى
تلل ها تب اعيلية.

رحلة ادسة:

علم تجيب لى ذه رحلة ويل عنى نازي رائع ملام بن ملاة
كاة سوم. خ، نها لى اقع جع لى نان حكم رى ير هرة، نها
معت لى بيل مز ملحة امة، معف نقاد تجيب لى رائع بين
كانه، ثم قل اعى تجيب لى نان سفة ريات سفة بضه لى
ظري هم، قتداء أدلة قلية سفية مويل بها، بن رها بن
نبار أشياء قولة، لى ذه رحلة دا همة نيقية عاة، هي سل لى
دم قيده بنية.

رحلة ابعة:

م سل لى ذه رتبة لار عاة، بها قن تجيب ن احب رية
لا نغني سه، لادبه بن احب عه بر منه نون. هما صل آخر
نذر نه، بتدل اعى لى لك أن ير نام لى سل تبب وام نظام
مدر نه و جود ير مطة لا بب نأ نه، هذا ما ير به له الى: ﴿
مَا رُهُ نَا اِدَ يُّنَا نَ رِلَ هُ نَ نُونُ ﴿١﴾﴾.

(4) - عيس: اية 82.

ارة سى ن أول سى تبة آخر هو در نى ال به الى - كائنًا لَّ يءِ
ننأه نر (1).

بتدل ضاً وال ائن رى ن لام سفة صوفة برهم.

حلة منة: فيها لور قيدة تى ت تجيب سى حلة ابقة، بها
رف ن بر جود، سادر نه، ما هو دم ابق لى حق، قدم ملة
لى لول، انت عيان لها نئة ائنة عن مادر انى.

سابق لا سم ه لا فة، لا غى احد ن بر نه، و نده، لا ال جود،
لا نوم، لا لم، لا اهل .. كذا ائر فات، ان نبات ضى كة نه
بين نثات، نفى ضى طيل، هو س نيم لا دث، ل ديم ره
مته، حدث لقه لمرته ..

ما ن بباء طقين لا ون جزات و الات قة، ما ون مور نظم
ها ياسة جوه حكم تب ها سفة، بئ عن نيقة ما تمل بها نالم مره
ن راهر راض، نها ون ارة موزاً فلها مون، ارة ون ساح
رفه ل س، ثم رح اعى تجيب بر بامة حصول زاء ن اب
نقاب لى ورت ما تقده حدون سى ع.

حلة سعة: هى حلة خيرة سى يمات هبية سى اعيلية، يث لا
جود نائد عية و نض مة، معنى خر لا جود لم قين، مثل ذه
حلة لى تبة ن اتب علم مرفة، بها خل تجيب سى نرة مرار
ائية، حال تجيب بنذ لى لب مور قيقها ودها بتدلال بها
ن رق سفة اكها ن هم، سبج راً سى تيار يقه.

ول يري " بما مار الغى ظرى ذا سى تقاد هب نى ابن سان،
بما سى هب وس، بما ان ما كى عن سطور يس، بما مار سى
ور كى عن طون، بما تار ن ك انى كبة ن ذه مور ما رى
نير ن لاء نيرين'.

(1) - القمر : أية 49.

في ذه رحلة ضاعف تجيب لي سر بائي نمثل ي ن حي ما هو
فء س، جدُّ بي بي هم ما حي به، نظم ه ريعة بما ي ن
ملحة ي اسة افة، لا بب مل بذه ريعة لا سب اجة ي عاية
مالح ماء، يس لي رف تنير ن مل ها.⁽¹⁾

من لاحظ ي لك له ما هو يب نقل بري نبي علمه لله مة سان بث
يز بن لقيات يهيات عيات نرات تنير ختار يقه إذا ه أثر
لك احل ور قت لمرح نكار اكمة لي ات نالية كون يجة
اسة نقل ي كات فلي إذا ه حسن بيع تقبح سن.⁽²⁾

3. ، و الجذور الفكرية

قي داتهم مع قادات اعيلية امة بن يث ورة جود نام
سوم سوص ليه مرطن ون بن كبر امام ابق، ثل بين بروا
بن دة اشين ما لون نجة اعية امام ستور تنشاء سن اني بنه
قد عيا هما مان بن مل ار، نام اشين ثام نيد بين نان ن بمان
ال كرة اسخ سلا عن نائد اعيلية تي نون ها، ما عى نه نلم
يب، سن اني ن ممد؛ نلن بام امة، نغي ريعة، نقط اليف، حج
بهم هره ي يت رام نيقته ي نام مان هراً و توراً، ان ارهم
ي ض حلهم (لا نيقة ي جود كل بر اح).

نت بلتهم نتيال ظم، نلك بن يق يب لفال لي اعة مياء
يمان كل ما تي هم، ندما بتد عدهم ونهم لي ملحة روفة لا
يما اجر، مونهم ننفاء مرية أن نل اني سه بل ن رح لمة
حدة بن ارهم، نلك دوا ائفة انيين تي عواها نالم لامي ناك،
نوا عون ي سلة بن لاع سون، لم كواي نقتهم نانا رفاً لا
موا ليه سنا، لم كوا عة لا نعووا سب بنهم لاله. ول نهم
نرخ نال بين ن ديم؛ ي نام 572/—1176م " نرط كان بل ماق ي

(1) - لمرجع السابق، ص 65.

(2) - المرجع نفسه، ص 65.

ثام سوق موما سهم هرين، نلتظ جال ساء ي لات زاب
لم تتع جل عن نته و ته، تدت ساء بس جال، علن دهم أن ناناً
مو به! (1)

ولهم عيدة عية ثم عيلية. ان نل غتيال بيلة اسية بنية سيخ
داتهم شر وف ي رب ائهم. نرة اسخ تي عا بها نيد بين نان
نودة عن بيرية. (2)

(1) - لامي، المصدر السابق، ص 393.

(2) - فسه، ص 394.

هيد:

سا ناد سن تقر ي لاد يس تي خذ مل ادا ي نليم عوة ناء
كلها اء بقاء، كان ل يء عمله سن مو صر عوة، ث باله
زبين ي اطق سب أييد عبي وسع بن اهير، أن عوة ي لمر
سن نت اجة ي نار لم كن اجة ي سار، نا جد سن يصاً لى
جاد نليم مع اس ول وته يدة، جه بل مامه تلال لاع
صون نيطة ه.

لحركة الحشاشين

لا:

1. الحصون

كثرت الاعمال مثل سبب في سنن نباح لجأ نيع نبي يه تميه بن
 نائه فسقت ون كزاً ثر وته ريب اته، وصاً نها ما نا
 سم ارتفاع اهق عورة مالك ردية ها، تلف كلية ي ايها
 رافي عن ية لاد، أمر نبي كن يطر يها بن مط طانه بادته لي
 طقة لها.

بعد دة يلة بن عوة سعة ية، جهود اارة، ضال ستمر
 صل سنن في عة "وت" هيرة عدن جح ناته ي ويل نود لعة في
 ذهب اعيلي.

ول سنن في دي رات ناته ... قد ملت بن وين رة رى عاة
 في عة رت، تطاع عاة نم ض جال لعة في قيدة اعيلية (.
 كان بلاؤه لي ذه لعة نحة سبة اعيلية في لائهم لي داع
 صون رى، ذبا ثي لعة ديدة يلاً تي مع وله اعيلية، قت
 رتهم سان، ما ندا سنن في نظيم وفهم غارة لي لاع صون
 باورة.

ول ررخ طالك ريني (ند نل سنن نل هذ كن تيلاء لي ساكن
 حقة - "وت" و باورة با، كان عل لك عن ريق سب كان ديعه
 مائية، ذا طاع، ذام ظل يهم لهُ ذها ذابح سلب نهج نفاك
 ماء رب، هذا ولي لي سا طاع تيلاء ليه بن داع، بنما جد
 خرة سبة ان نبي قها عة ١٤.

عمل سنن بن لعة لي سيع نعة لته يدة، نشأة لة اعيلية صة
 يث ون سيع بن بها بن كام اعيا اعيليين لصين بن نون⁽¹⁾

(1) المرجع السابق، ص 74.

لاعة طلاقة امام ني عم ذه ولة، رغم بن حقات تمرة بن بل
لطة بوقية، إن لك م بن زم سن لى نمراري اطه عوي
كري، قد عده لى لك سماعة بن جال ولة لاتها به، هم
بن عدوا سن لى بط رذه ي ك اكن، في فع طر جوقي ني
ان بد ركة ضاء يها.

ند ان تيلاء لى عة " وتا ل مل يحي رزي ياة ذه ركة
طنية.

لورة دوس ي لعة: (1)

عم ض رخين ن عة " وتا سمة ولة اعيلية يدة، عقل
اشين يسي ي طقة، نت بيطها نائق ناء تي وي لى لاذ
هوات يرها بن نياء اتنة تي حر
باب، أن سن ن مباح عل بن كان وساً لاباً ض ثيري باله
باعه حكم هم.

ند عى لك حالة هير " كولو ني رر بر ان نة 1273م، بعه ي
لك ثير بن رخين بن قيق و بت.

ول " كولو ي سفه عة " وتا لموب نياة بها ماي " ان خهم
مى لاء بين قدر امة ور لى دود بن لين ثم سه نجار بوله
ى بقة اء، ني مل ما اته عين قعت ليه سار، هي بيئة تلف
اكة لطيب ار، قام بها سور واسق ما لا ين أت لان عت،
قد لاهها هب شها بمل ش، بعلها ات بض خمر لبن مسل
ماء!!، ضع بها ملة بن مل ناء لمين رق يات ملهن رفن لى
تلف لات، ننين ذب بوات، قصن وع صات! قد اء يخ
ببل لك ن بعل اس دون ن يفته ذه ما بي لا بنة نها، نأها لى

مط ني وره هم بين لامي، عليها ضة ماء، وس لها بار ض
 خمر لبن غسل ماء، الأها يلات تات بن ساء ئي لا تم بن لا
 فيه من ها بن لاء، من جل لك إن براب بين نون ذه جاء،
 دون ها قاً جنة تي عد ها قياء. لم كن مح أحد بن اس ن خل
 ذه ديقة لان ماء ن ملهم بن شيه، كان لى بها صن يع طيع ن
 رد مات اس عين. لم كن ها خل اه، أن تفظي سره ندد بن
 مان اوح ارهم بن انية نرة برين، من س هم تب ندية
 تال، كان أبه ن ص يهم ميص عن جنة لتي ان سها تمد لى
 اعه دقونه ما ل، ما دق رب بهم ثم ن هم عد لك ي نول
 ديقة بعة بعة و تة تة و نرة نرة، كنه فيهم بل لك يجاً بن
 اب اص سون لى ه، إذا بقت نهم لبهم رى بر اعه ن
 لوهم عوهم ي خل نة، إذا قوا بدوا سهم خل ذه ضة ناء.
 تى قوا بن رتهم جدوا سهم ي ذا كان ائع نوا هم ي نة نة نة، ثم
 بل ساء تيات عد لك لى لاء يان بنهم، سفين اتهم، نظفر
 جال هن ما بون، لا وون عد لك ن كوا ذا كان حون فتن
 ذائذ.⁽¹⁾

كان ذا مير ني ميه - "بيخ" وم ظيم سره كل ائع يل، قد كن
 بن ن عل جال بال نذج بين طون ه دون قداً زماً نه ي
 ليم، إذا ن مث حداً بن لاء (اشين) ي ية الة، نه قيه بن ذا
 زيح ني دثنا نه، إذا لبه رى لوه ي سر، تى ذا اق م جد سه
 ي ك جنة تي في بها لته نبع بها نته، ل جد سه خل لعة ثم لونه
 عد لك لى "بيخ ببل" حني امه ي نرام لغ أنه ي نرة نول ريم
 بي ليم، ناله مير بن بن ني..؟ جيب تى نه بل بن نة، إنه بيهة

(1) - لمصدر السابق، ص 75.

أُمشرق

ما زل لي حمد لي الله عليه سلم ، تمتع برون بين م ذن هم ي نول
 ذه ديقة ي ذا .يث، رقون ي نول بها تمتع ما ها . إذا ما سيخ
 ن تل ي ير بن راء ما ليه لان ول احد بن لاء بان؛ هب قتل
 نأ، تي دت أخذك اعة بن نُكتي ي ننة، ما ذات بعث بك هم
 بلوك ها، انوا نقونه ما ل، من جل لك قد نوا ون سهم ي ند
 ناظر ثرها لكة ي ذوا بيع مره كي دوا عد لك ي بننة تي
 برق بها هم، تطاع سيخ لك ن عل جاله لون ي نص يد
 لص ه، تطاع ضاً سطة عب ني سه ي س راء ن علمهم
 يعاً عون ه زية عن يب طر تي ون هم ي لام نأم"⁽¹⁾

2. ئيون

لام جده سن باح، كان بدرأ ثير بن عب هلع، ي ساط
 سمية عبية، ان ائية نام برأة لي محية سدية قت تل مور،
 سميم عزم بات لا ئيل ه ي يرخ ريمة.
 بوا سهم ي ل بت، خذوا لك ناراً ما مون ه بن مال لا ها رف
 دين، ان هاب عتهم، نساد عتهم، موا مال سوية نترها نام
 لامي ما رب بن نين بن مان روا لها عب نزع ي س، تلوا
 سالا صى ندأ بن لق لله.

روان سن بع رقة بطرة لي اع طرة ببية لتهم نون مره
 بنمية بن نف، قد جح ي عل جاعة درة حب اطرة سبر باط
 ني بط نراد بين مون ي ذه رقة، قد ان ائي قب صة ائية
 فيذ مته ورأ ل نين.

كر ريخ ن ائين بين فوا تل (نراد) كيز فرات ند كنوا بن
 فامة ي سكر ليين تة هر ملة برون صة انحة هم باب

لمصدر السابق، ص 76.

(1) -

هبان بحيين.

ند ان نف سن ن مل بن الال اثيين وين معات عيلية ية
 ظمة ليماً يقاً ممن ها ناء، لما نم سن بطرة لى عة " وت لب
 بها نبة بن حيين عوة، وفين حيتهم، أخذ مل اداً لى ييهم
 لى اعة مياء ايمان طلق ما رله م، على تب اطرة نحية
 طلقة تقار نياة رية، أن ام سلام حيح هو لك س، أن نياة
 نيا ما بي ربة لية بن عيم حق لا دل بي عبا :مها رة بن غد
 نياة نرى يمها نخ، أن بيل حق لى ساب جنة قلب بي ائها
 بادتها الدة هو داء فس مل بن مال نيا، أن متهم قفة ثماً لى
 اء مهم، أن تل الفة در هم ون بياً بي عهم تت نوبة بؤولية
 لى أبد أن ني دم اعة اؤه جنة. نخ سن هم تب ناء بي بيل عوة
 بيدة، لما بتد عدهم تقدم هم سن ربين لى عمال تلف اع
 ملحة روفة بي لك قت ما لب بدة اتذة يمهم بدة ات نبية جات
 نلية ان لمها كان لاد، نف لى لك نه ان ييهم لى عمال ترف
 رية يفية فاء سهم من فقهم بي اتهم بيث لا رح ائي ره و مر
 اعة تي مي ها، إذا ض ليه عداء ان مد لى تل سه بل بن نير
 لى كلم.

ند ان سن ارماً بي نئة لاء ثيين، بياً ييهم ند بوة، تي طاع
 ن جح بي داد نبة تازة هم بحوا اة امية اعيلية.
 ان سن ن سباح ظم ن وته لا كن ن جح ند اقل سلام ني، أن
 ماره س بي انهم ن جهوا زموا نوة ملحة ولة بوقية، أن
 رين له ند موا عن لهم بي نف ير ظم، و رد س، و بية بية،⁽¹⁾

(1) - لمرجع السابق، ص 77.

كن سن جد سيلة بيدة كن ها وة بيرة، نمة بلصة ن جه بات
 الة نند دو متع وق حق، ذه سيلة تي ارها سن ني هاب.
 ان نتيال نظم غي لاح ي بد اشين، قد ان فاق ائيون ماد ذا
 لاح بوع، ند شوه لاح اسي فعوه ي توي اجب نس، هذا مو
 انب ثير قاي برة ذه معية رية ائلة.
 ما ن اعات صوم ملت نه لجا الا بولا ي س قت سفية
 بابات ياسة لافات بنية هبية، لهر لرون يفوا لي طق
 نف اري طاء لوجيا اقا.

هذا هاب ني بهه اف معة للاق منها امج اسك نكب بن بله
 عمال هابية مط اشون لي نرق لام هاب ق، نبث فاق
 ائيون ادم ي طار ظلم هم جه رض جدي يخ اعيلية تا ن
 اهير جال بن ميع ام طوا حايا اعيلية بن طة تلة سف بالم.
 ند ان لهم ثابة فوذ فون نساء ي خدام بين اعة دمة موح
 هيب ني لا جمه يء، انوا حق مابيين اول بين لاعوا ويع
 هاب قيق افهم باسية، ول عر اعيلي ي داح ائين:
 "ها فاق . دما تي قت مسر نالفنا حظي نيا آخرة طيع ارب
 حد شي لي ميه ن ث عب ي ب لك مت رته ائة ف س و
 يد!⁽¹⁾

بيان جم طر عب ني كله اشون سفة امة ائيون سفة صة
 ان ريخ كره
 ما نم لك يب ادس لك نسا نيام ملة ايبة نرداد ماكن تي تها
 رانية، ث يه نس ماني "ردوس" ني نسي رة بن باته ي بينيا
 نره بن بطار تي لوي يها ثل ك ملة.

لمرجع السابق، ص 77.

(4) -

من ذه نطار ما كر اك نس " كر ماشين بين غي ن نهم سان
 داهم، نهم مون سهم طشون ماء رية، تلون رياء ابل بر،
 لا ون باراً نياة و جاة، هم رون هرهم باطين تي نول ي
 نكة بن ير، نلك هم كون كات نياب غات ادات مرفات
 تي نياهم أم أقوام نلفة، كذا فون ي اب ناة فيذ ضمهم،
 ضون وت جردن نفهم س، نيث ي ي اقع م هم كني رف
 نهم لك هرة تابات حيحة سب، لك لا نني ن نطرد نثر ن لك
 و طي يداً بن مات، لا طيع ن بين بف كن حدن فهم بن اقع
 اهم و رها بن نقات، نهم ما نطق بذه نياة ير وفين ي خرين
 لك، ما لا طيع ن بين بف كن ن فهم مائهم ذ هم بب اعة
 تهم، اهية ميع هم ولون فاء مائهم در ما ليعون اذا مت رف
 وى بيلة حدة ناية لك ايته، هي نه لا غي ماح طاء نائف
 سر لكي و بة نمة به هما نت غيرة و صرة و ضعة لا
 وفين ماء، ما لا غي ماح احد نول سر لا لاء بين رف
 حديد اتهم نامهم سبهم لتهم، ي غي صار ن ون خص
 موح به نراب بن لك وفاقاً اماماً، ماشون ما اهم ذا نس نوا
 لة رين، بين بن ع نطر وي رات صة.

في ير به نوث سله اطور " ريك وسة ي سر رياء تب
 ذا موث ول " حظ نه جد نند نوم شق لياكية نلب نس بين بن
 رب نون ي نبال مون سهم ماشين، فون ي مانية ادة
 بل، ذه لالة بن نبال يش ادها لا ون . هم نون ي نبال ي به
 عة ملة راء وار عهم عينة. هم يد تي نند عب ي رب نل
 راء رب بين كذا شاه نكام نجيون ون لهم، نُن بن دته⁽¹⁾

مرجع السابق ، ص 77.

(1) -

ن لهم ريقة عو شة، هذه ريقة تالي . بي بدأ بن ناء حين
 بين ذهم نذ لتهم كرة، ناك ري بهم ات تلفة تينية
 نريقية ومية ربية رها، ولاء بان نغار نهم سوهم بن ابهم
 بكرى لتهم املة ن يهم ن بعوا يد لعة ي تل سا رله و مره،
 نهم نا لوا لك نه وف بهم رات .وس، هم نون .لك ن لا مل هم
 ي جاة نا موا ادته ي ي يء، حظ هم نذ تيان هم لا ون نداء وى
 وأسيادهم لا ملون لى ي ليم بر، في قت سه على ات
 اوتة ري عاؤهم لى نرة مير ألهم ما نا نوا نيين ي اعة
 مره بن جل ن حهم مة .وس، نندذ نون سا نوه ون راض
 مون سهم تت ميه بيون ناسة هم وف عونيه ي تل سا مره،
 يننذ وم مير طاء تل هم جراً بياً سلهم تل بن ناء بن راء⁽¹⁾.
 تب ررخ ماني " نولد ف بيك' ول " وف كي آن ياء عن نا أمر
 ن دو بية كن كد حتها ي هود ثق بم، نذ طاع نا بيخ رقه
 حرية ن ري مه أن دوه لا عوا له اه، راهم ريقة بية
 خدماً مال عود مرات هجة الدة تى ملهم ملون وت لى
 ياة، ن ناء نه فية أن عل برين هم ون بن ق موار نفعة
 نق اقهم حطم جمهم رتون بة سة، هو كد هم ن ندهم الّان
 كون ناء نرين قون فهم نالي ناماً تهم، لذا نهم - دما تار
 نهم وت بذه ريقة- ون سهم نتيال بن ندهم اعة ن مون
 سهم وت نداء ناء ما ون، شيخ دم هم سه اجر نصة بذه
 همة ن ملهم لى حو ملهم رون ي الة بن جد بتهاج امر بيان
 ي يء نر رض يهم حره الاماً الية مرات جات برة و حرى

(4) - مرجع السابق ، ص 78.

ي يء خر رض يهم حره لاماً الية برات جات يرة و حرى
رجة نفة بدهم أن ذه نياء كون صة هم زاء هم⁽¹⁾.

نيا: اتيجية باسية بكريه ركة ماشين ي الشام

ماء نتيال باسي مع هور لطة اسية، صبح مع بر قت رع
سط بيلة داث نيير اسي، مادة ما ون افع ثل ذه نيات
صي و بي و ما اكل ك.

في ض حيان نظر اتل خرون ي نتيال اجب ره جج لوجية
ذ دو و مور بحية اغية و نصب بدو سور له نيلة يس
يمة، ثل ذا زير لوجي ثل د بر منه سيغ اسية و نية و
هما عاً.

ان حايا ماشين ي ذا جال مون ي رعتين بيتين:

ولى: ضم براء قواد براء، قد رز ماشون لى ذا تقوى ل
سر ير هم ي فن ني مار بب هم، ن نتيال انت بيتهم بتارة
لمام لك، زير جوقي هير، عدو أول ركة ماشين.

قد طط سسن ن مباح لذه ريمة ناية املة فصب باك خاخ بن جل
ن مراد نفاً يراً "لمام لك" بعله قطي باك الاك وت، هذا مل
اع بيت ممت رته سى س ائية، ال: ن كم ص ولة بن ور
لمام لك سى؟ ضع جل مى بو الب اني ذه لى دره لامة
افقة. في لة معة 12 ضان بن نام 485- في طقة هنا بن ليم
وند دم جل هو خف ي اب وفيين لعن لمام لك هذه لعنة ال
جل هادة، بن الذين قالوا انه بداية البركة.

و بض تي ثل لمام لك لى طان لك اه، رخين يرجعون

بذا امر ثابت لمراجع الشيعة أنفسهم، كما أن

رجع السابق، ص ص 96-103.

(1) -

سم لام لك ، في قلعة الموت، كانت تسجل بها ،
أسماء من قتلوهم.

انت ك اية سلة ريلة بن عمات نائلة تي رب عب سوبة ي
ال اوت اجئ وك براء ادة وش نكام ول بن ثير "ن ي ند و
ابطم كن رؤن رك ته ون اية انوا دون روع تت بسهم .
للبار سباط بن طان بارق ن مح هم هور امه حين وفأ بن
ن ضوا جوم هم دن لك!

ما موعة انية بن حايا اشين: ضم ضاة ظماء برهم بن
صيات بنية بين نوا يات اعيلية نتوا مع بن ول با، ذ ول
حد هذه المجموعة "ن لهم تل بن ماء طر، من جب تطين
لوك ن موهم لوهم ظفوا جه رض بن هم، لا وز صال هم
و زين اقات هم و كل حم بح طتهم، و خول هم ي اج، ن فك
م حد هم بر راء بن تل عين بن بار يوم!

ناك ئة لثة سطة ضم لاة دن قد لت امهم بن بين خر، انت
بسطة بنية انبها اسية مكزية نارية بنية بي ندو يسي
اعيلية، كان فهم بن نيالات افة ذه بسطة عافها تم لماحة ها.

مض ذه نيالات ان برد مال قام نذير تل تل ماء منة ي جدهم
ناباً هم لى جملة اعيلية نول و مل، كن ان اك حايا زين تم
ارهم باب ددة و جلة تل دة بوش بين يمون اعيلية.⁽¹⁾

ما معت رافع يكية عائية ي نيال ض صيات بيرة زير
لام لك - ما رنا ابقاً - نين بن لفاء اولات نيال ملاح بين.
ان اشون حق ناداً بن نالين مغلين لعوا تت اع بن ندد يني
خلاقي مائة ي بين خلق، أن ذه ماعة بن ماكين بين قط تت

(1) - عمد دي ار، لم جمع ابق، ص 159 .

سال جرهم ياد ول لوا ياء نهم - مدة ثثة ون - لاعوان ن ثوا
عب ي رب ميع ي ن قط كر عوش ي د لافة تي نت نذ اية .
نفاً مير يهم مز لطة حية منية لمين .
اذا حي .ائي باته؟⁽¹⁾

أتي آن ي سر ار يه ثير ن ظلين اربت أنه اتهم، هو لاء
جيب بن اشين بهم "يخ ببل"، ذي ذب ناه برين اصة ي ربا
لى نقل ي اية مر، تي مار مرب مثال، ول حد مرء اطباءً
بيته "ت لخرين ليّ حرك ثر ما بطر سيخ لي اشيه نين بون
تل نائه نين . قول خر " ما ندم اشون دهم لاص لا سب، لك
بك لاء لا تلّ . في لماب تب خر ول تب كداً بيته "نا اشك ذي
نى ن ظي وسك عن يق فيذ مرك!

لملاقاً بن يمنا أن كر مو جه وك، ننا ف لي مير نام .ائي لي
بحية ياته نا ا نفا لي نات لره تي طاع سن ن سبحان كلها
ريقة ثف عن نرية اسية اهب رية اتيجه يرة .
ن يقف ذي للق نه .ائي صة ضوء كة اشين مة، مو لق
عور عوف اء اقع ذي يش يه فس يدي ن، ردية طرة ي
تمع يث لا تي لا ا صه بده جعله عر نه اصرّ تعبد، دو
نالم له را، سبح كلته اسية ني كلة نري نالم: اذا ان نالم
توي لي بر؟ ماذا غي يه بر؟ ما سدر ذا بر؟

من ذه نعية دا .ائي بر عن ضه ذا جود له شدة طلق لا:
داء مايق كوي بن ذه نعية ثم بلان اهية عداء ها هاء نهير
ها نمرد يها.

(1) - عمد دي ار، لم جمع ابق، ص 160 ..

فض ائي ذه نعية اقع جي، ما ضها عور نلي .. روط
 باة، فض سه جود ضع ذه ووط، من بنا ماسه بربة سوره
 اعفة: عر سه بيا بي الم اه بيا نه ما، نجّه ي بيز سه عن ذا
 الم، ي صال طيعة نه، من بنا اظم يل ائي وقه تولي ليه
 رة سوره ترر بن ضة ذا بالم بوده حيل نه ي يث ناك نس
 حرر مل، تحاق الم بر، الم عال عن كان مان، الم نياة
 يقية، الم مال مأنينة عادة، بالم ني ان يه نرج نه ذي عود
 به، هو تقي رفته لك بالم آخر لان لال مل بالم بوي، يف كن
 ن جد يه واب هو الم يب له ر؟ لا وم عمال اسه قله، ذ لا
 كن ن تمد بهما بهما بطن هذا الم؟ بلا قى لان نمع ي ن قى
 برفة تي بيها بن وى طيا لا طي لها يبي لا مام مان، من بنا ان
 ائي لم سه اما ي ذا مام و بن رب نه، نوم مام و ئه نغلال
 ذا يقف فع نائي غبته ي لود جوع ي طنه سلي ي سى
 نى. (1)

ن مام دم ه يخ ه سا بل يخه ما ده، رف نه نه ان جوداً بل
 بوده اهن ي الم، أنه ناء ي ذا بالم بن الم خر نع رج ذا بالم
 سمو لى يداته مانية.

للاقاً بن ذا سور تع ائي أن بوده ي ذا بالم يء ير جي،
 تالي بدين ون ذا قوط ني ابه، ذي نثل ي نرته الم لود
 غماس ي ذا بالم لوء راً، بدين ون بجة نب و ليئة لابدين
 رك يقف عمل بن بل لاص.

ن ائي هو ي ذه نالة بن مور، سور " عث شور" لى نه بوع ي
 ال بقة بية، ال بن رية رية، ال زع بها حه عن بده، بود ي

(1) - تمد دي ار، م جمع ابق، ص 160-161.

تال تي ان يها بل لده، ل بل ونه ي بورة مانية، ها ثاة
خرى و يلاذ نديد.

بعدن رف .ائي بن ني برف ن ميره تيقني ذي ترره بن حُب
ذا الم، هو جوع ي بن يث ي، بي ذا جوع حده من نصه.
بعدن رف .ائي ي بن سير، لا قى لان لك ريق، لوك ذا ريق
لا ون لا تت عاية امام جيهه، ضوع ه موعاً للقاء فقا بدأ " عليم'
ني وم رره لى " مليم تام' كل ما مدر عن امام و علم مابق بن
مر، تى نه ما ول سير بين وسي " و اده نياة ما تب رت، لو
اده وت ما تب نياة، لو ال ه ن هار نرق بل يم، ون يل هميم
بار رق ما جس ي به ي اض لى ذا رل، لما نام ول بف ون
أمر لك اذا؟ عدم تيار سان نص اهل ادته تيار سان امل
اقل ادته'.

من ننا إن امام و علم مابق دما مر .ائي أن تال دى صيات
اوثة عوة، إن .ائي رع فيذ امر ادره يه للاقاً بن نيبته امحة
ي اهمة ي نساء لى نرّ يطر لى ذه نياة نيا، وقاً ي تعود
ى الم دوس خلود ني من بن بل نه ن كنه غه لا أن " نلع نه
بص لده' حرر بن نه من بل ما بده ي ذا نالم'.⁽¹⁾

(1) - لمرجع السابق، ص 160-161.

خاتمة

- ة الباطنية حركة هدامة استهدفت الإسلام
ال نار الفتنة في صفوفهم ليسهل عليها نشر
الة التي لا مجال لها من الصحة.
قها توصلت إلى عدة نتائج منها:
- 1- يع لآل البيت وباطنها الكفر.
 - 2- عبر الزمان حتى وقتنا الحاضر.
 - 3- الشيعية، ولكنها غلت في أئمتها اشد من
، وصل الأمر إلى إن اعتبرتها معظم الفرق
ارجة من الإسلامية
 - 4- عيلية مدا وجزرا بحسب تقلبات الظروف
ن، وقد غطى نفوذهم العالم الإسلامي ولكن
كيات نلاف لازمان والأوقات.
 - 5- رخين في الساحة العالمية و العربية نظرا
ادوار كثيرة مر بها تاريخهم.
 - 6- سيلة لها، وقامت بحركة اغتياالات ، شملت
، ملوك وقادة جيوش.
 - 7- الباطنية ومختلف فرقها هو هدم الإسلام
ذلك بإدخال الشكوك إلى قلوبهم.

قائمة المصادر المراجع

ر و المراجع

- الكريم:
- سادر:
- (1) مجموعة الفتاوى، ط 2 و النشر و التوزيع،
ة، مصر، 2001م.
- (2) الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين، تح: مال
حوت، ط 1 ، علم الكتب، بيروت، 1983م.
- (1) إدارة الطباعة المنيرية، القاهرة، 1938م.
- (2) لأثير، ا ب الأنساب، ط 1 ة و النشر، بيروت،
1980م.
- (3) بين الفرق، تح: مح ،تتة ابن سينا، القاهرة، (د.ت).
- (4) لئلانه، مكتب المعارف، الرياض، (ت).
- (5) فرق الشيعة، تحق: الحفني، ط 1 اد للطبع و
زيح، مصر، 1992م.
- (6) اطنية و أخبار القرامطة ، تح: ن الخشية،
ط 1 عي، الرياض، (س).
- (7) التميمي المغربي، تباع الأئمة، تح: طفى
كتبة الهلال، بيروت، 1985م.
- (8) مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1938م.
- (9) لملل و النحل، (ط) ر النشر، بيروت، لبنان،
1972م.
- (10) لنية، المكتبة العربية، القاهرة، 1962م.
- (11) الباطنية في العالم الإسلامي، ط 1 الأقصى،
ان، 1986م.
- (12) يد الجويني، لة اعيلية ي ان ط 1 العصرية،
ت، 1999.
- (13)

رو المراجع

- (13) الدعوة الاسماعيلية، ط 2 لباعة و التوزيع، لبنان، (. س) .
- (14) لام الإسماعيلية، ط 1 للتأليف و الترجمة و ق، سوريا، 1964م.
- (15) الأرب في فنون العرب، تح: ترحيني، ط 1 بيروت، لبنان، 2004م.
- (16) مذاهب الإسلاميين، (ط) ن، بيروت، لبنان، 1997م.
- اجمع:
- (1) جلي، " في تاريخ المسلمين " ط 1 فيصل للبحوث الامية، الرياض، 1986م.
- (2) ة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة، 3 ط المية، الرياض، 1991م.
- (3) ة، دار الفضيلة، الرياض، 1990م.
- (4) ار فرقة الحشاشين، ط 1 ، الشارقة، 1997م.
- (5) ن الفرق الإسلامية، ط 1 باعة و النشر و دمشق، 1985م.
- (6) ل حسين، ماعيلية ، ط 1 ليف و الترجمة و القاهرة، (س . ا) .
- (7) ب مكارم، " ك التوحيد الدرزية " ط 1 ر للطباعة بيروت، 1966م.
- (8) ي، اليزيدية، ط 1 و التوزيع، عمان، 2003م.
- (9) ، و المذاهب القديمة و المعاصرة، (ط) ار بيروت، 1991م.
- (10) منهجية لبعض فرق الرافضة و الباطنية، ط 1 ء السلف، 2005م.

رو المراجع

ناهب المعاصرة ، د ط، مكتبة دار الزمان (11

ينة المنورة، السعودية، (س.س).

عاصرة تنتسب إلى الإسلام، ط 4 العصرية (12

بية، 2001.